(٤٨) يوماً تفصل الجوية عن مشاركته في دوري ابطال اسيا الرابعة

عبد الجليل دخل عنق الزجاجة .. وشنيشل ابرق الاستغاثة وإنسحب... وجرعات إعارة نصف توليفة

بغداد / اياد الصالحي

(٤٨) يوما فقط تفصل فريق القوة الجوية عن بدء مشاغله في دوري ابطال اسيا الرابعة التي سيواجه في مطلعها العربي الكويتي في الكويت يوم الثامن من اذار المقبل. وفاصل زمني قصير كهذا يجعل الجوية في موقف لا يحسد عليه اذ ان استعداداته لهذه البطولة تفتقد لمقومات التأهيل المثالية. ومن المتوقع ان يحلق بجناح اعداد ناقص نظرا لارتباك برنامج تحضيره وعدم وضعه القدم الاولى في معسكر خارجي ينسجم مع متطلبات المنافسة، الامر الذي يجد المدرب صباح عبد الجليل نفسه حرجا ازاء وضع الفريق الفني، وصعوبة مجاراة غرمائه في المجموعة الاسيوية الرابعة امام فرق العربي الكويتي والشباب السعودي والسد القطري التي بدورها قطعت مراحل طويلة من الاعداد وجهزت لاعبيها بطاقم من المدربين الاجانب وتعاقدت مع نخبة من المحترفين خصيصا لهذه البطولة!

مشاركة ترفية!

ولكي نؤطر الصورة التي نرسمها بدافع مصلحة الكرة العراقية اولا والجوية ثانيا وبدقة بعيدة عن العواطف الناديوية التي غالبا ما تسيطر على انصار الازرق وتؤسر افكاره ولا يرضى بغير لغة الفوز وهالات المديح لهذا اللاعب او ذاك المدرب، فان الواقع يشير اليصعوبة مشاركة مرشحي كرتنا الجوية والميناء في هذه النسخة، ومغامرة الصقور تحديداً (باعتباره صاحب التاريخ العريق في الدوري المحلي) بلا شك ستكون مصحوبة بالتشاؤم المسبق تاسيسا على عوامل رئيسة اسهمت في بناء هذه القناعة وفي مقدمتها تجاهل الهيئة الادارية للنادي لاستحقاقات المنافسة، وعدم اكتراثها لتاخير التحضير حيث ان الفريق لعب مباراة ختام الموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ يوم ١٥/ ٧/ ٢٠٠٥ وبلغ رسميا من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم بترشيحه كممثل اول ويليه الميناء في بطولة الاندية الاسيوية بعد فترة من نيله لقب الدوري، وكان على ادارة سمير كاظم ترتيب اوراق الفريق منذ ذلك التاريخ وعدم الاسترخاء طوال المدة، ومن هنا يتكشف الفارق بين تخطيط الادارات ذات الخبرة والدراية والحرص على مصالح انديتها في البطولات الاسيوية وانتزاعها المراكز المتقدمة التي تدر عليها مبالغ الفوز الطائلة التي خصصتها لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بعد اجتياز كل دور، وبين ادارات انديتنا التي لا تنظر الى المشاركة الخارجية الا من باب الترف والسمعة الفارغة والسياحة المجانية!!

قائمة عارية من القوة!

الامر الاخر الذي ينبغي التنبيه اليه ان مدرب الفريق صباح عبد الجليل يمتلك من الصراحة ما يجعل اراءه مقبولة لدى انصار الجوية ناهيك عن مخزونه الثقافي الكروي الذي يضاهي مدربين اخرين سبقوه في المهنة بعدة سنوات ما زالوا على قارعة البطالة، لكن مشكلة الرجل انه يساير رئيس النادي في شؤون كثيرة القت بضلال سلبية واضحة على استعداد الفريق للبطولة، ومنها عدم بسط يد الاخير التي ظلت مغلولة في انتقاء نوعية من اللاعبين ذوي الخبرة العالية والمتمرسة في المنافسات الدولية اذ ان استقرار صفوف أي فريق يتوقف على مواهب فريدة جرب الجوية العشرات منها في المواسم السابقة وليس من طينة الهواة المحليين كما تضمهم صفوفه اليوم الذين لا يمتلكون المقدرة على تغيير النتيجة بانصاف الدقائق، فقائمة عبد الجليل لا ترقى الى مسؤولية المهمة الاسيوية بل عارية من الجرأة والانسجام والقوة، وبالكاد تحاول التعريف بمواهبها امام الشرطة والجيش وديالى والصناعة بيد ان الفريق لعب تسع مباريات حتى الان لم يفز سوى في اربع منها حيث (خسر مرتين وتعادل في ثلاث)، ولديه خط هجوم لا يمنح الثقة المطلوبة لبقية اللاعبين، وفنياً سجل ثلاثة عشر هدفاً فقط واضاع جملة من الفرص لو تحققت لاعتلى لؤي صلاح (مهاجمه الدولي الوحيد) الصدارة التاريخية في الدوري، ويقف هذا اللاعب ومعه حسين صدام وفريد مجيد ضمن ثلاثة وثلاثين لاعبا سجلوا هدفين فقط بانتهاء الدور الثاني من المرحلة الثانية (تمتع الجوية بانتظار في الدور الثالث).

رسالة شنيشل!

فاسماء الرباعي علي منصور واحمد اياد وحسين علي حسين ورافد ابراهيم لا يمكن ان يعوّل عليها المدرب في مقارعة نجوم كبار في فرق المجموعة، فضلا عن تراجع مستويات جاسم محمد غلام وعلاء عبد الواحد ومخلد علي، وبقاء وليد ضهد ومهند محمد علي (تحت الحاجة اللازمة) في اوقات ربما يضطر لزجهما المدرب لرفع الحالة المعنوية فقط من دون ان ينتظر أي معجزة او يدعكا مصباح عطائهما السحري وذلك لنضوبه في ضوء تقدمهما في السن وركنهما على مصطبة الاحتياط هذا الموسم، وزاد الامر حراجة تخلي سفير المحترفين راضي شنيشل عن مرافقة الجوية في البطولة مشكلا صدمة كبيرة لرئيس النادي والمدرب بعد ان قرر السفر الى الدوحة آواخر الشهر الجاري للانضمام في دورة تدريبية.. وهي رسالة اعتذار واضحة من شنيشل تضمنت قناعة اكيدة بين السطور بانه لا يقبل لنفسه المجازفة مع مجموعة نصفها ما زال يتعلم خوض المنافسة المحلية باقدام مرتعشة!!

إعارة .. ومخاوف!!

ان مفاتحة صباح عبد الجليل لاتحاد الكرة من اجل الموافقة على إعارة مصطفى كريم من الشرطة وخلدون ابراهيم من الزوراء وفؤاد جواد من النجف رغم حاجته الى صانع العاب بدلا من فؤاد، هو اعتراف مباشر بمخاوفه من اداء الرباعي (المذكور آنفاً) في المباريات الست المرتقبة التي ستجري جميعها خارج ارضنا مما تولد ضغوطاً نفسية شديدة عليهم، فماذا بقي في الفريق اذا كان الاربعة الاخرون ما بين تذبذب في المستوى وشحة في العطاء؟

اعتقد ان مركز ثقله في البطولة سيقع على دور الحارس المتألق وسام كاصد والمدافع الجرئ علي رحيمة وزميله مؤيد خالد ولا بد من ان يعملا على تقليص بعض هفواتهما في التغطية اذ من ان الهجوم سجل ١٣ هدفا وسمحوا للخصم بتسجيل سبعة اهداف في الدوري حتى الان وهي نسبة تدفعهما للمراجعة مع يقيننا بضعف جاسم غلام وعدم مساندة حسين علي حسين لهما، وفي الدائرة يقف حسين صدام الداينمو المهاري ولا يشك احد بكفاءته وبقدرته على اضفاء المشاكسة الهجومية حيثما وجد، واكتسب لؤي صلاح جرعات دولية في الوقت المناسب بعد مساهمته في فوز منتخبنا الوطني بكاس غرب آسيا قبل شهر ونيف ولا يحتاج سوى لاعب يفهمه بالاشارة اذ ان امكانياته في الهروب من الرقابة عالية واقتناص الاهداف ببراعة ولديه ارادة لا تضعف ولا تيأس ويكرر اندفاعاته باصرار حتى يسجل الهدف، ووجود المشاغب (بحرفنة) محمد عبد الحسن ورقة الجوية في المستقبل لا يكفي لزيادة انتاج الماكنة الهجومة وذلك لقلة خبرته ويحتاج الى تنمية جرأته في المباريات المحلية ويمنح وقتا طويلا للعب.

حظ الازرق!

وبذلك فان القوة الجوية بحاجة فعلا وليس تهكما الى اعارة قوامها نصف فريق ليتمكن مدربه من ان ياخذ شهيقا عميقا ويمضي براس مرفوع ومطمئن خلال رحلته الاسيوية، وبالنسبة للجمهور فانه يعي الاحوال جيدا وتوجس كثيرا من نتائجه في الدوري التي غاب عنها الفوز خمس مرات، والغريب ان صباح عبد الجليل يصر بان فريقه كان الافضل بعد الخسارة او التعادل ويردد للاعلام حتى الان (الحظ عاندنا)! قبل ان يفك عقدته البديل محمد عبد الحسن بهدفه اليتيم في شباك الكرخ الاسبوع الماضي!

أمعسكر انقاذ.. ام ماذا؟

نعم نضم صوتنا مع المدرب في مناشدته اتحاد الكرة وادارة الجوية وقبلهما وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على دعم الفريق وتوفير معسكر تدريبي يلبي طموحاته الفنية ويمكنه من اطلاق الوعود بنتائج ايجابية في البطولة، ولكن هل يرى عبد الجليل ان معسكرا لهذه التوليفة اذا بقيت على اسمائها سينقذه من ورطة المشاركة ويمده بالحلول التي استعصت عليه في المباريات المحلية؟!! ساذكره فقط باسماء الكتيبة الزرقاء التي دافعت عن راية الجوية في المعترك الثاني للبطولة نفسها موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ويومها كان الفريق في مجموعة ضمت القادسية الكويتي والسد القطري والوحدة الاماراتي وقاد الفريق المدرب عادل يوسف بعد ان وجد المدرب سعدي توما لا مبالاة من الادارة في الانفاق على الملاك التدريبي واللاعبين والتحضير الجيد للاستحقاق الاسيوي، ولعب الفريق ست مباريات لم يسجل سوى هدف واحد بامضاء لؤي صلاح في المباراة الاخيرة امام السد القطري بتاريخ ١٩/ ٥/ ٢٠٠٤، بدمشق، فيما استقبلت شباك هاشم خميس ونور صبري ست كرات، اما تشكيلته فقد ضمت هاشم خميس ونور صبري وجاسم سوادي وجبار هاشم ومخلد علي ووليد ضهد وعلي رحيمة ورياض مزهر وعلاء عبد الواحد، وهمام صالح وضرغام علي ولؤي صلاح وعباس حسن وقصي منير وعلاء ستار وهوار ملا محمد، اذ كل هذه الخلطة من الدوليين والشباب ولن يتمكن الصقور من تخطي عنق الزجاجة في الدور الاول وتحول حلمهم الى سراب! فما بال المدرب الحالي وهو يامل ان يلملم لاعباً من هنا واخر من هناك لعله يجد ضالته رغم يقينه انه سيدخل الزجاجة لا محالة ولا يفكر مطلقا بالبحث عمن يخرجه من عنقها هذه المرة طالما ان خياراته ستحدد مصيره بعد ان راهن كثيرا على الادوات الشبابية في طرق باب اللقب المحلي وتناسى فرصة العمر في طرق بوابة التاريخ عبر بطولة آسيا التي ما زالت أمنية الكرة العراقية العصية.. وبفشل ساحق!

واحة كروية

بغداد -يوسف فعل

تأمين مباريات تجريبية لمنتخبنا الوطني

من اجل الاستعداد الافضل والامثل لتصفيات امم اسيا ولادامة افراح الكرة العراقية تم الاتفاق بين اكرم احمد سلمان مدرب منتخبنا الوطني واتحاد الكرة على البرنامج الاعدادي لمباراة فريقنا الاولى امام سنغافورة في الثاني والعشرين من الشهر المقبل وكما يلي:

يبدأ جمع المنتخب في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي يسافر بعدها الى لبنان يوم الخامس من الشهر المقبل لاجراء مباراة ودية مع منتخبنا الوطني تقام على ملعب بيروت الدولي، ويتوجه منها الى سلطنة عمان للقاء فريقها الوطني في الثالث عشر من الشهر المقبل ينتقل بعدها الى ماليزيا لخوض المباراة التجريبية الثالثة في السابع عشر من الشهر المقبل للتعود على الاجواء والرطوبة العالية.

ثم سيشد الرحال الى سنغافورة لخوض مباراته المرتقبة مع منتخبنا في اولى مباريات التصفيات ويعود اما الى دبي ام عمان ليقيم معسكرا تدريبيا لمباراته المهمة الثانية امام الصين في الاول من آذار المقبل.

صدق او لا تصدق

ان البعض بدأت تستهويه لعبة السطو المباشر على المدافع والاخبار التي تظهر في عدد من وسائل الاعلام الرياضية وتوظيفها بطريقة مباشرة الى اعداد ما يسمى بالمشهد الرياضي الذي يفترض ان يتناول الحقائق باسلوب صادق وبمهنية يبدو ان هذا البعض لا يمت بصلة لها.

وهل تصدق ان مثل هذه المحاولات الالتفافية يتوقع اصحابها ان تستمر عملية انطلائها قبل ان يفتضح الامر.

استعداداً للتصفيات القارية

منتخبنا يعسكر في بانكوك بدلاً من ماليزيا ويلاقي نظيره التايلندي ودياً قبل مغادرته الى سنغافورة

بغداد/ خليل جليل

اعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم السيد حسين سعيد ان تغيرا طرأ على المعسكر التدريبي المقرر ان ينتظم به منتخبنا الوطني قبل مغادرته الى سنغافورة لملاقاة منتخبها في افتتاح جولة الذهاب الاولى في تصفيات اسيا التي ستنطلق في الثاني والعشرين من الشهر القادم.

واوضح سعيد ان مكان المعسكر اصبح في تايلند بدلا من ماليزيا لاسباب فنية تتعلق بالجانب الماليزي واضاف ان معسكر منتخبنا سيبدأ في الرابع عشر من الشهر ذاته في تايلند وسيلاقي خلاله نظيره التايلندي في بانكوك في السادس عشر منه.

واعتبر رئيس الاتحاد السيد حسين سعيد، ان اقامة هذا المعسكر ستسهم في رفع درجة جاهزية المنتخب العراقي قبل دخوله منافسات التصفيات التي سيبدأها العراق بملاقاة سنغافورة، مضيفا ان المباراة التجريبية الودية امام تايلند ستضع الجهاز الفني في تصور نهائي عن طبيعة الاستعداد للمنتخب.

يذكر ان منتخبنا سيخوض المنافسات التمهيدية للتصفيات المؤهلة الى نهائيات النسخة الخامسة عشرة لكأس امم اسيا الى جانب الصين وفلسطين وسنغافورة في اطار المجموعة الاسيوية الخامسة.

وسيلاقي منتخبنا نظيره الصيني ضمن جولة الذهاب الثانية في الاول من اذار القادم قبل ان يلاقي فلسطين في جولة الذهاب الثالثة في السادس عشر من اب القادم.

ويخوض منتخبنا مباريات الاياب امام فلسطين في السادس من ايلول وسنغافورة في الحادي عشر من تشرين الاول ويختتم مشوار التصفيات في المباراة التي يتوقع ان تكون حاسمة امام الصين في الخامس عشر من تشرين الثاني في العاصمة بكين.

يشار الى ان المنتخب العراقي سيبدأ جولة الاستعداد الخارجي المتعلقة بالتصفيات مطلع شباط المقبل وسيلاقي نظيره العماني في مسقط في الثالث عشر من الشهر ذاته وقبلها يقابل المنتخب اللبناني في بيروت في الثامن من شباط ايضا.

من جانب آخر اثارت تصريحات المدير الفني للمنتخب العراقي بشأن استدعاء عدد من اللاعبين الى قائمته المرسلة الى الاتحاد الاسيوي وضمت (٤٠) لاعبا في الوقت الذي ستكون فيه التشكيلة النهائية تضم (٢٤) لاعبا اثارت العديد من التساؤلات حول حشاجة المنتخب الى عناصر تم استدعاؤها قد لا يحتاجها مؤكدا في الوقت الذي تشير فيه هذه الخطوة تداخلا بين عناصر المنتخب التي اصبحت اكثر استقراراً بعد دورة العاب غرب اسيا الاخيرة في الدورة النهائية العام الماضي وتوج بها بذهبية مسابقة كرة القدم.

من جهة ثانية ابدى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم السيد حسين سعيد تفاؤلا بمهمة منتخبنا في مشوار التصفيات وقدرته على بلوغ النهائيات وخطف احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الخامسة.

الأمين العام للاولمبية يشيد بخطوات المجلس الرياضي في الكرخ

بغداد/ المدى الرياضي

التقى د.عامر جبار الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية بوفد من المجلس الرياضي في الكرخ أمس الأول وتناول الاجتماع مناقشة الدراسة المقدمة من اعضاء الوفد حول تشكيل (٦) مدارس رياضية في شعلة الصدرين لالعاب الساحة والميدان والكرة الطائرة والسلة وللفنون القتالية و (٣) مدارس لكرة القدم.

وقال جبار في تصريح لـ (رياضة المدى) لقد اعجبتني الاراء والافكار التي طرحت في الاجتماع لاسيما انها تهدف الى اكتشاف الطاقات والمواهب المنتشرة في المنطقة الشعبية ذات الكثافة السكانية الكبيرة، ومساندتها واتوقع ان نجني ثمار هذه الخطوة في المستقبل القريب وابدى اعضاء الوفد سرورهم وامتنانهم للحفاوة التي قوبلوا بها من قبل الامين العام للجنة الاولمبية العراقية عامر جبار.

المدافع محمد علي كريم:

الشرطة قادم لخطف درع الدوري.. والمدرب الاجنبي هو الاصلح

حوار: كريمة كاظم السعدي

بدأ حياته في الملاعب الخضر وارتدى فانيلة القيثارة الخضراء في الموسم الماضي عندما لعب في خط الدفاع وكذلك كانت مشاركته الاولى مع الشرطة في بطولة اندية اسيا ابطال الدوري في النسخة الثالثة وسبق ان استدعي لمنتخب الشباب وشارك في تصفيات اسيا التي جرت في الامارات وكذلك بطولة ناكاتا في اليابان.

يتمنى ان يكون له فرصة في ارتداء فانيلة المنتخب الاولمبي والوطني ويسعى كذلك ليكون ناديه الشرطة في صدارة الاندية العراقية وان يفوز بلقب دوري النخبة لهذا الموسم المدى الرياضي التقت اللاعب الذي يلقبه انصار فريقه بمحمد علي (كلم) شانه شان بقية نجوم نادي الشرطة.

❖الشرطة في صدارة مجموعته كيف هي حظوظكم في خطف لقب الدوري؟

. حظوظنا كبيرة في التاهل لدوري النخبة بعد ان تصدرنا فرق مجموعتنا وبفارق جيد من النقاط ومجموعة اللاعبين بدات الانسجام وتقديم عروض جميلة اطبرت مشجعي الجوية وبقيادة مدربنا د.كاظم الربيعي.

❖هل اثر تغير المدربين على عطاء لاعبي الشرطة في هذا الموسم؟

حدث تغيير الكادر التدريبي بعد انتهاء مشاركة الشرطة في دوري النخبة للموسم الماضي وتسلم مهمة التدريب الكابتن حميد سلمان الذي استطاع ان يبني فريقا شابا وترك الفريق بعد صعوبات في تدريب الفريق وكنا متصدرين ايضا واليوم نجد د. كاظم الربيعي يكمل ما بدأه المدرب الاول حميد سلمان وفريقنا مصمم على تقديم العروض الجيدة والكبيرة في الدوري.

❖كيف تجد دعم ادارة الشرطة لطموحات النادي هذا الموسم؟

دعم ادارة الشرطة جيد وتحاول ان تقدم كل العون للاعبين رغم الظروف المالية الصعبة التي يعيشها النادي وسيشهد مستقبل الكرة في النادي طفرة كبيرة.

❖مدربون كان لهم اثر كبير في تطوير مستوى ادائك الفني؟

بدايتي مع الكرة كانت في اشبال الشرطة مع المدرب جبار جاعد وعادل خليل ومع الناشئين والشباب هادي الجنابي وكذلك المدربين ياسين عمال واحمد راضي ومن ثم مع المدربين يونس عبد علي وحميد سلمان.

❖كيف وجدت تدريبات الاولمبي في الفترة الماضية؟

فرصة طيبة حصلت عليها بدعوتي للمنتخب الاولمبي الذي استعد بشكل جيد للبطولات بقيادة المدربين يحيى علوان وسعدي توما وحاليا المنتخب متوقف عن التدريبات.

❖ماذا عن الاحتراف الخارجي؟

. لي وجهة نظر خاصة في موضوع الاحتراف من خلال اللعب للاندية المحلية وتحقيق نتائج جيدة معها والظهور بمستوى فني جيد ومن ثم التفكير بالاحتراف الخارجي في دولة مستواها الكروي جيد ليضيف الاحتراف نقله للاعب وليس العكس.

❖وماذا عن ولاء اللاعب لفانيلة النادي الذي يلعب له؟

الاحتراف يقلل من فرص الولاء للنادي حاليا وهناك اكثر من لاعب لديه ولاء غير طبيعي للنادي والاحتراف في دوري متطور يعود بالفائدة الكبيرة على كرتنا في هذا الوقت.

❖شعورك وانت تشاهد لاعبي العراق وهم يحملون كاس غرب اسيا الاخيرة بكرة القدم؟

شعور كبير بالفرحة والاعتزاز بهذه النخبة الطيبة من اللاعبين الذين اعادوا العراق للواجهة الاسيوية ورسموا البسمة على وجوه العراقيين جميعا واحييهم بهذا الفوز الكبير.

❖ما اسباب عدم ظهور الشرطة بشكل جيد في بطولة اندية اسيا للموسم الماضي؟

. فترة الاعداد القصيرة للفريق وكذلك وجود بعض الاشكالات بين ادارة النادي والكادر التدريبي وقلة خبرة اللاعبين في مثل هذه البطولات الاسيوية المهمة وكذلك عدم دخولنا في معسكرات خارجية كلها ادت الى خروجنا من الدور الاول للبطولة.

❖هل انت مع المدرب الاجنبي ام المحلي لتدريب المنتخبات الكروية؟

. افضل المدرب الاجنبي لقيادة المنتخبات لانه لا يعرف العلاقات في اختياره للاعبين بل ان الافضلية للاحسن في الملعب.

❖كلمة اخيرة؟

. شكري الخاص لصحيفتكم وللاعلام الرياضي الذي ساهم بشكل كبير في صنع نجومية اللاعبين وخاصة الشباب منهم وكذلك الى جمهورنا الرياضي الوفي.